

سورة المرات

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٤٦) سورة المرات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾

طه * هو الله الذي لا إله إلا هو قد أوحى إليّ أنّي أنا الله الحق لا إله إلا هو فاعبدوه وأخلصوا الدين للذكر الأكبر فإنّ الله وإنّا إليه رجوعنا على الحق الأكبر في كتاب الله مكتوبا *

يا أهل المشرق فاتبعوا عبدنا فيما قد أنزل الله إليكم نورا وكتابا على الحق منيرا * يا أهل المغرب أخرجوا من دياركم لنصر الله من قبل يوم يأتيكم الرحمن في ظلل من الغمام والملئكة حوله يكبرون الله ويستغفرونه للذين يؤمنون بآياتنا على الحق وقد قضي الأمر وكان الحكم في أم الكتاب مقضيا * ولن تجدوا اليوم لقدرتنا على الحق بالحق في بعض من الشيء مردّا * هنالك لن تقدروا على الحق تحرّكا ولا على غير الحق سكونا * فقد ورث الملك من قدر الله له في أم الكتاب قدما * اتقوا عباد الله وكونوا من أول المؤمنين بعبدنا وكتابه الحميد عزيزا * وإنّ الله قد حفظه ليومكم هذا لتكونوا بالله وبآياته في ذلك الباب خبيرا * وإنّا نحن قد سميناه في أم الكتاب بإذن الله ماء صافيا فراتا * وإنّ الله قد خلق المؤمنين من قطرة المرشحة من ذلك البحر الأعظم وكان الله بكلّ شيء عليما *

يا عباد الرحمن اتقوا الله في ظنونكم بالله في هذا الباب عن غير الحق كذبا غرورا * ما كان لبشر أن يؤتية الله الكتاب والحكمة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله وسبحان الله عمّا يتوهم الظالمون في آياته علوا كبيرا * إنّنا نحن نقول على الناس كونوا لله وحده عبدا خالصا ولا تشركوا بعبادته على الحق بالحق شيئا * وإنّا قد أخذنا الله الميثاق عن النبيّن لتؤمنن بذكر الله ولتصرنه فسوف يسئل الله الصادقين عن صدقهم أولئك قد وفوا بعهد الله في كتمانهم ذكره وإنّا قد كآ عليهم وعلى العالمين شهيدا * أغير ذكر الله الخالص تبغون وله أسلم من في السموات ومن في الأرض طوعا وكرها قولوا آمنا بالله وبكلماته ولا تفرّقوا بين أحد من آياتنا وكونوا لله مسلما وعلى الباب العليّ حميدا * فن اتبع غير هذا الذكر لن يقبل الله من عمله من شيء وقد كان في كتاب الله العليّ من الكافرين مكتوبا * فكيف يهدي الله نفسا قد كفر بعد إيمانه وقد شهد أنّ الباب لحق وجاء معه الكتاب بالحق وإنّ الله لا يهدي القوم الذين منكم ممن قد كان بذكر الله الحميد كفورا * أولئك جزاءهم النار وإنّ عليهم بالحق لعنة الله ولعنة الملكة والمؤمنين جميعا * إلا الذين تابوا من بعد كفرهم فسوف يغفر الله لمن يشاء وينتقم ممن يشاء وهو الله كان عزيزا حكيما * إنّ الذين أشركوا بالله لن يقبل الله عنهم ملاء الأرض ياقوتة الحمراء لو أنفقوا في سبيل الله



ORIGINAL

وإنَّ الله قد أراد من المؤمنين الذين الخالص الحقَّ وهو الله كان عن العالمين غنياً * ما كتب الله على الناس سرّاً بعد العلم بذلك الكتاب إلا من أسلم وجهه لله وينصر أمرنا ويرتقب دولة الحقِّ في ذكر الله العليّ على الحقِّ بالحقِّ القويّ قريبا * الله قد كتب على هؤلاء المؤمنين ضعف الثواب وحسن المآب على حكم الكتاب مرتفقاً*

يا أهل الأرض فصدّقوا الله بارئكم واتبعوا نور الله فيكم إنَّ هذا الدين ملة إبراهيم وقد كان هذا في أمّ الكتاب حنيفاً * ولا تكونوا عن الله ربكم الرحمن مبعوداً * إنَّ هذا الباب عند الله ربكم أول بيت قد وضع للناس على أرض الفؤاد مقدّساً عن العالمين جميعاً * وقد قدر الله من حولها هذه الآيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله قد كان في أمّ الكتاب آمناً *

ولله على الناس حج البيت من استطاع عليه على خط الاستواء من نقطة النار سبيلاً * وإنَّ الذين كفروا بالذِّكر بعد ما قد سمعوا كلام الله من لسانه فسوف يحرقهم الله بالنار في باب الحجر قعر جهنم لكفرهم بالله العليّ وكان الله على كلِّ شيء شهيداً * وكيف تكفرون بالله ربكم الذي قد خلقكم وأنتم تقرؤون كتاب الله من قبل فهل تجدون فيه وفي ذلك الكتاب من بعض الحرف على الحقِّ بالحقِّ اختلافاً * تالله لو اجتمعتم أن تأخذوا في ذلك الباب حرفاً من دون حرف الكتاب المنزل لا تقدرون وإنَّ الله قد أنزله من عنده وهو الله قد كان على كلِّ شيء قديراً * ومن اعتصم بذكر الله الأكبر فقد قضى الأمر في نفسه وقد كان في أمّ الكتاب على الصراط الحميد مكتوباً*

يا عباد الرحمن اتقوا الله قبل الموت ولا تموتنَّ إلا مسلماً بذكر الله العليّ وقد كان الحكم من عند الله في كلِّ الألواح معهوداً *

يا أهل الأرض اعتصموا بجبل الله المنيع ذكرنا هذا الفتى العربيّ الذي قد كان في نقطة الثلج مستوراً * فأصبحوا في دين الله الواحد إخواناً على خطِّ السواء قد أحبَّ الله فيكم أن تكون قلوبكم مرءاتاً لإخوانكم في الدين أنتم تتعكسون فيهم وهم يتعكسون فيكم هذا صراط الله العزيز بالله وكان الله بما تعملون شهيداً * وإنَّا نحن قد جعلنا من الماء كلِّ شيء حيٍّ بما قد قدر الله في أمّ الكتاب من حول النار عن نقطة الماء مقضياً *

وقال الذي قد نجا من المؤمنين يا أهل الأرض اذكروا بعد هذه الآية أنا أنبئكم بتأويل الرؤيا من لدن هذا الذِّكر فارغبوا إلى الله الحقِّ فإنه قد كان بكلِّ شيء محيطاً *